



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

عامر مغير لطيف¹

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / صلاح الدين - العراق¹

المخلص

معلومات الارشفة

هدف البحث التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين بعض المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ومن اجل تحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي من خلال اختيار مجموعتين تجريبيتين تضبط احدهما الاخرى، تم اختيار عينة للبحث متمثلة بـ(50) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الادي موزعة على نحو متساو، تم اجراء اختبار للمهارات الجغرافية القبلي بين طلبة مجموعتي البحث، استعمل الباحث كجزء من مستلزمات البحث البرنامج التدريبي الذي اعده في ضوء التنور التقني، اما اداة البحث فتمثلت باختبار عدد من المهارات الجغرافية، طبق الباحث البرنامج التدريبي على طلبة المجموعتين لمدة شهر كامل، وخرج الباحث بعدة نتائج منها: وجود فرق بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي لاختبار المهارات الجغرافية ولصالح الاختبار البعدي، كما لم توجد فروق بين الطلبة الذكور والطلبة الاناث في اختبار المهارات الجغرافية، وخرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تاريخ الاستلام : 2025/5/11

تاريخ المراجعة : 2025/6/15

تاريخ القبول : 2025/6/29

تاريخ النشر : 2026/5/1

الكلمات المفتاحية :

برنامج تدريبي، التنور التقني.

المهارات الجغرافية، المرحلة الاعدادية

معلومات الاتصال

عامر مغير

amer.m.latef@tu.edu.iq

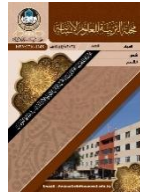
DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The Effectiveness of a training Program in Light of Technical Enlightenment to Improve a Number of Geographical Skills among middle School Students

Amer Mugher Latif¹

Tikrit University / College of Education for Humanities / Salah Al-Din - Iraq¹

Article information

Received : 11/5/2025

Revised 15/6/2025

Accepted : 29/6/2025

Published 1/5/2026

Keywords:

training program, Technical Enlightenment, geographic skills, preparatory stage

Correspondence:

Amer Mugher

amer.m.latef@tu.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of a training program in light of technical enlightenment to improve some geographical skills among middle school students. In order to achieve the research goal, the researcher followed the experimental method by selecting two experimental groups, one of which controls the other. A sample was selected for the research, represented by (50) male and female students from the fifth literary grade, distributed equally. A pre-test of geographical skills was conducted between the students of the two research groups. The researcher used, as part of the research requirements, the training program that he prepared in light of technical enlightenment. As for the research tool, it was represented by a test of some geographical skills. The researcher applied the training program to the students of the two groups for a full month. The researcher came out with several results, including: the presence of a difference between the post-test and the pre-test for the geographical skills test in favor of the post-test. There were also no differences between male and female students in the geographical skills test. The researcher came out with a number of conclusions, recommendations and proposals.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشكلة البحث :

تدريس الجغرافية يستوجب استعمال وسائل تقنية حديثة تنسجم وطبيعة المرحلة التي نعيش فيها ; لهذا فإنه أحدث فجوة بين الجانبين النظري والعملي في بعض المدارس لعدم وجود الوسائل التقنية الحديثة المتمثلة بأجهزة العرض (Data show) او غيرها من الاجهزة الاخرى, فضلا عن عدم توظيف المدخل التقني في التعليم تارة أخرى, ومن الأمور التي يجب أن يتمتع بها معلم الجغرافيا أثناء ممارسته التدريس هي القدرة على تزويد الطلاب بتجارب تساعدهم على تطوير الوعي والفهم لاستخدام التقنيات في العملية التعليمية.

في ظل التطور العلمي والتقني تواجه الجغرافيا العديد من الصعوبات بعضها مرتبط بالمشاكل الاجتماعية وبعضها الآخر مرتبط بالتطور العلمي والتقني الكبير يرى الباحث ضرورة إدخال التقنية التي تعد العمود الفقري للبيئات التعليمية الإيجابية, إذ تركز عليها جميع عناصر العملية التعليمية من الاهداف والمحتوى الدراسي والطرائق الحديثة والتنوع في أدوات التقويم, إذ يلبي كل عنصر من تلك العناصر متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تليق بالمتعلم الذي يحاول مواكبة المتغيرات الحديثة والسريعة في آن واحد ويقلل من الضغوط التعليمية متجهاً نحو تنمية التفكير بجميع انواعه والحصول على مصادر متنوعة لتمكنه من حل المشكلات الحاضرة والمستقبلية التي تواجهه, وتوظيف التنور التقني في تدريس مادة الجغرافية والابتعاد عن الطرائق التقليدية وأبرزها طريقة المحاضرة التي لا تتماشى مع الثورة المعرفية والتطور التقني وظهور التقنيات الذكية, مما حدا بالباحث الى تقديم استطلاع لمعرفة وجهات نظر بعض مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية عن طريق عرض استبانة تضمنت مجموعة من الاسئلة, وظهر من نتائج الاستطلاع بأن ما نسبته 85% من مدرسي الجغرافية اعتمدوا على الطرائق الاعتيادية في التدريس, وكان جوابهم في ذلك لعدم وجود الوسائل التقنية الحديثة وان وجدت فهم يعانون من الجهل باستعمال التقنيات الحديثة للتدريس, واستشعر الباحث عن طريق مقابلة عدد من مدرسي تلك المادة قلة ميل الطلبة إلى الاهتمام بالمهارات الموجودة في كتاب الجغرافية التي تشعرهم بالملل والسأم, ومن ثم تكون غير مشجعة لإثارة دافعيتهم نحو تعلمها وتدنياً ملحوظاً في مستواهم, وهذا ما شجع الباحث الى تقديم استبانة استطلاعية لطلبة المرحلة الاعدادية للوقوف على العناصر التي لم تساعدهم في تحسين مهاراتهم الجغرافية, وهل لديهم معرفة بالأساليب التقنية او التنور التقني, وقد بينت النتائج بأن ما نسبته (80%) لا يمتلكون معلومات كافية عن التنور التقني, و(82%) من الطلاب لديهم اعتقاد أن لديهم موقفاً سلبياً تجاه الجغرافيا وخاصة المهارات المتعلقة بها.

وبناء على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في: قصور مناهج الجغرافيا في المرحلة الاعدادية وأساليب تدريسها في تنمية بعض المهارات الجغرافية, ولمعالجة هذه المشكلة يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعرفة التقنية في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث:

تعد البرامج التدريبية وسيلة لتطوير أداء المتعلمين ومعالجة جوانب القصور لديهم، ووسيلة فاعلة لمعالجة تدني مستوى الأداء في الجوانب المهنية والشخصية، والتدريب الفعال للمتعلمين هو السبيل الأمثل لتحقيق التطور المنشود في التعليم، وقد سعت معظم دول العالم إلى زيادة برامج التأهيل الأساسي ليصل المتعلم إلى المهنة وهو أكثر قدرة على القيام بالدور المنوط به، ولقد حدد (علام، 2008) خمسة أهداف تحققها البرامج التدريبية المقدمة للمتعلمين ومنها:

1. القيام برفع مستوى المتعلمين غير المؤهلين تأهيلاً تاماً.
 2. القيام بالتدريب التأهيلي في حالة إدخال مناهج جديدة أو مواد إضافية.
 3. القيام بتدريب المتعلمين للقيام بأدوار جديدة لم يتم تأهيلهم لها أساساً.
 4. القيام بالتدريب التأهيلي أو المستمر الذي يتطلب عودة المتعلم من وقت إلى الآخر للتدريب لمدة بأحدث النظريات والممارسات في مجال التعليم.
 5. القيام بمهمة التدريب الأساسي. (علام، 2008: 28)
- أما الفراء (2003)، فقد حدد خصائص برنامج التدريب المبني على أساس توظيف مهارات تكنولوجيا التعليم على النحو الآتي:

- أ- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج، وصياغة الأهداف السلوكية بشكل محدد وواضح، حتى يتمكن المتعلم من تحديد واضح قبل البدء في التعليم وما هي التغييرات التي نرغب في إحداثها أثناء التعلم.
- ب- اختيار مادة البرنامج وفق عدد محدد من الفئات، لأن تنوع المواد يحقق الأهداف نفسها، ويختلف تنظيم المادة حسب طبيعة المادة الدراسية ونظام التصنيف المستخدم، وبسبب تنوع الخبرات المتضمنة في البرنامج يتاح أكثر من خبرة لتحقيق الهدف نفسه.
- ت- اختيار الأنشطة التعليمية، والذي يعتمد على سلسلة من الإجراءات والخطوات المصممة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للبرنامج، ويشمل الأنشطة التي تحدث بالتزامن مع تنفيذ البرنامج، إذ تتضمن الدراسات الميدانية وتخطيطها وتنفيذها في البيئة المحلية، وجمع المعلومات من مصادرها الأصلية، وعقد الندوات والمحاضرات، وإعداد التقارير والبحوث.
- ث- اختيار الوسائل التعليمية في ضوء المحتوى وتحديد الأنشطة التعليمية اللازمة للمساعدة في تحقيق الأهداف، وتشمل التقنيات التربوية التي يمكن توظيفها مثل: التلفاز التربوي والحاسوب التعليمي، وأشرطة الفيديو، وأجهزة العرض فوق الرأسية، والأفلام التربوية، والمختبرات والمصورات بأنواعها. (الفراء، 2003:

ومن الاستعراض السابق، يتضح أن خطوات البرامج التدريبية ومراحلها تكاد تتشابه تقريباً، ولكن هناك شيئاً من التباين في بعض الخطوات، فبعضها يقتصر على خطوات أساسية، وبعضها الآخر يتوسع ويكثر عدد الخطوات، ولقد أفاد هذا الاستعراض الباحث في تحديد مواصفات البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية ومراحله.

يعيش العالم اليوم عصر الثورة العلمية والتقنية والانفجار المعلوماتي، فتساقبت الدول والمجتمعات في اللحاق بركب التقدم والتفوق حتى صارت التقنيات المعاصرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال مرتبطة بتطور المجتمعات؛ لذا فهي الوسيلة الأكثر أهمية في نقل المجتمعات النامية إلى مجتمعات أكثر تطوراً، وبالتالي أصبح الاهتمام بالقوة البشرية وتطوير اداءاتها ضرورة ملحة، ويمثل موضوع تدريب المتعلمين في مجال التقنيات المعاصرة أهمية كبيرة في العالم نظراً لما للمتعلم من تأثير مباشر في بناء الفرد والمجتمع، الأمر الذي سيساعد في تحقيق الفاعلية المنشودة للعملية التعليمية التعلمية. (خير، 2000: 42)

لذا كانت تلك التطورات المعرفية مصاحبة لتغيرات سريعة في جميع المجالات التقنية، كان لا بد أن تُحدث المناهج الدراسية وفقاً للثورة المعلوماتية وباستراتيجيات تتناولها، وبالأساليب التي تعرض فيها متضمنه محتوى تعليمي يلامس الحياة الواقعية للمتعلم لكي تساعده في مواجهه متغيرات العصر، لذا كان الكتاب المدرسي من أهم عناصر المنهج له دوراً مهماً في مسايرة التطورات العلمية والتقنية المعاصرة، ولا بد من إغنائه بأهداف ومعارف ومهارات واتجاهات وأنشطة، يتم تطعيم جزئياً بما هو سائد علمياً وتقنياً في عصرنا الحالي وإدخال التحسينات الشكالية عليها من خلال علوم تقنيات وتكنولوجيا التربية بحيث تبدو أسرع ادراكاً من الطلبة وأجدى تعليمياً من المدرسين، ويجب أن تراعى تلك المفاهيم العصرية التربوية مع مواصفات المتعلمين وخصائصهم النفسية ومع المبادئ الثقافية للمجتمع (حمدان، 2018: 15).

ويتزايد دور التقنيات الحديثة في الحاضر واستشراف المستقبل؛ لبناء جيل متطور، ويزداد معه الطلب على التقنيات لاسيما تلك التي تُطبق في المجال التربوي يوماً بعد يوم في المجالات التعليمية جميعها وفي مختلف أرجاء العالم، وتطوير وتحديث الأنظمة التعليمية وتحديثها، يحتاج إلى تطوير أساليب التعليم وصولاً إلى إكساب المتعلمين مهارات دمج التقنيات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين (المالكي، 2020: 70)

فكان من الواجب تتقيفه وتثويره تقنياً، إذ يشكل التثوير سلسلة من الطرائق والوسائل التي يعبر بها الشخص عن فهمه للعالم، فالنتور التقني عبارة عن نشاط إنساني يتضمن الجانب المعرفي ممثلاً بالنظريات والأسس والمبادئ التي توجد في أي عمل يتضمنه مجال معين، والجانب التطبيقي ممثلاً بالكيفية التي يتم بها تحويل تلك النظريات والأسس الى تطبيقات واقعية وميدانية من خلال التقنن في الأساليب التقنية والحرفية والقدرة على استعمالها، أما الجانب الاجتماعي (الوجداني) ممثلاً للأثار الإيجابية والسلبية في استعمال التقنيات الحديثة

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

والتغييرات الاجتماعية، ويتضمن القواعد الاخلاقية التي تحد استعمال تلك التقنيات والاجهزة التقنية سواء كان من قبل منتجها أو موزعها أو مستخدمها والالتزام بعدم استخدامها الا ضمن المسموح له وعدم الخروج عن حدودها الاخلاقية، لذا فإن المتعلم المتطور تقنياً يجب أن يمتلك الحد الأدنى من المعلومات التقنية المناسبة في كل جانب من تلك الجوانب التي تكون فرداً متطور تقنياً، يتمكن من التعامل مع التطبيقات والمهارات التقنية الحديثة والتوجه الإيجابي نحوها (الاطمزي، 2016: 241-244).

إذ أكد (الطائي، 2019) أن التنور التقني يؤدي الى تعميق الثقافة التقنية عند الطالب مما يرفع مستواه العلمي والتقني، حيث تشكل الثقافة الوعاء الذي يتضمن جميع الوسائل التقنية والأفكار والسلوكيات والقيم، إذ يعد أحد مجالات العولمة شأنها شأن الاقتصاد والسياسة وغيرها، ولاسيما نحن نعيش في ظل التطور التقني والمعرفي، إذ لا مناص من التكيف مع التقنيات وتقنياتها الحديثة والعمل على توظيفها في العملية التعليمية بصورة خاصة، إذ يعد عنصر أساسي في مجال التعليم لأن التنور التقني اصبح لغة العصر في جميع الثقافات العالمية، والاستثمار الصحيح لمكتسبات الثقافة التقنية يساعد على تطوير جميع المؤسسات التربوية التعليمية ويعزز القيم الثقافية والانماط السلوكية عند الطلبة (الطائي، 2019: 16).

وأدى التطور التقني إلى ضرورة تعلم مهارات جديدة تلبى حاجات هذا التطور، إذ ان تزايد عدد الاجهزة والادوات والآلات وتنوعها يفرض على الانسان المعاصر تعلم مهارات جديدة متنوعة لكي يتمكن من مسايرة التطور الذي طرأ على حياة المجتمعات المعاصرة، إذ يقع على عاتق المعنيين بالشؤون التربوية الاستجابة لما يحدث من حولهم من تغيرات في ظل التقدم العلمي والتقني، واعداد أفراد يمكنهم من التعامل بمسؤولية مع القضايا ذات العلاقة بالعلم والتقنيات وتزويدهم بقاعدة علمية تعين الفرد على التعليم والتعلم الذي يؤدي دوراً أساسياً في اعداد الفرد المتطور تقنياً وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة وتحويل المعارف الى مهارات سلوكية تترجم الى واقع ملموس يساهم في تطوير المجتمع، ومن هنا يبرز الدور المهم للتربية التقنية بوصفها إحدى الوسائل المهمة في استيعاب التطورات المتسارعة التي يمر بها عالم اليوم، فالعالم من حولنا يشهد كماً هائلاً من الوسائل التقنية التي تغزو حياة الشعوب الأمر الذي جعل حياتهم تتغير في ضوء التطورات ولذا لا بد أن تساير المدرسة من طريق التربية التقنية هذا التطور وتهيئ الفرد لمواجهة كل جديد بالتوجيه والإرشاد. (سالم، 2004: 39)

ونظراً لأهمية المهارات الجغرافية في التدريس، فقد أولت العديد من الجامعات العالمية اهتماماً كبيراً لتدريسها بهدف تزويد طلابها بعدد من المهارات التي تهتم طلابها. مثل جامعة أكسفورد البريطانية التي تبنت في عام 1975 مشروعاً جغرافياً لفت انتباه المهتمين بالجغرافيا، حيث ركز على مجموعة من المفاهيم الجغرافية وتضمن

تنوعاً واسعاً من الأنشطة وركز على مهارات الاستقصاء. وهناك أيضاً جامعة بنسلفانيا الأمريكية، التي أصدر قسم التعليم فيها قائمة بالمهارات التعليمية لبرامج إعداد معلمي الجغرافيا في عام 1977، مقسمة إلى أربعة مجالات (الشخصية، والمعرفية، والمهارية، والمواقف). وقد طورت الجامعة الأمريكية في مينيسوتا برنامجاً يعتمد على المهارات لإعداد معلمي الجغرافيا، كما طورت جامعة لندن برنامجاً يعتمد على المهارات الجغرافية. (الخاقاني، 2006: 44-45)

حظيت المهارات الجغرافية باهتمام كبير في كليات التربية في العراق، لما لذلك من دور في إعداد الأجيال القادمة وتعزيز القدرة على تنمية وأداء المهارات الجغرافية مثل الاستكشاف والتفسير واستخدام المكتبات وإعداد البحوث والتقارير وغيرها . (المسعودي، 2002: 69-71)

وتظهر التفاصيل المذكورة أعلاه الحاجة إلى إنشاء برنامج تدريبي يتضمن الأنشطة والاستراتيجيات الحديثة التي قد تقيد في تحسين المهارات الجغرافية لما لها من دور في تحقيق الاهداف التعليمية للمرحلة الاعدادية، لأنها مرحلة تهيئ لمرحلة مستقبلية مهمة لكل طالب (المرحلة الجامعية)، واستجابة لتوصيات البحوث فإن الحاجة إلى إيجاد برامج تأخذ بعين الاعتبار التجارب السابقة والأساليب الحديثة في التدريس دفعتنا إلى إجراء هذه الدراسة التي لم يتم تجربتها من قبل (على حد علم الباحث) أمليين أن تسهم في تحسين العملية التعليمية في وطننا الحبيب من خلال تحسين نوعية المخرجات التعليمية المرجوة. ولذلك ركز الباحث على التأكد من سير الدراسة الحالية وفق هذا المنهج.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. إعداد برنامج تدريبي قائم على التنور التقني.
 2. التحقق من فعالية البرنامج في تنمية عدد من المهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- فرضيتا البحث :** في ضوء اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:-
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار المهارات الجغرافية.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الطلبة (الذكور والاناث) في التطبيق البعدي في اختبار المهارات الجغرافية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

1. الحد البشري: طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين والبنات.
2. الحد المكاني: المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين.
3. الحد الزمني: العام الدراسي 2023/2024م.

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

4. الحد الموضوعي: عدد من المهارات الجغرافية الأساسية (تفسير الخرائط - تحديد الأماكن على الخريطة، استعمال الاطلس).

تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج التدريبي: عرفه كلا من:-

- الطعاني (2007): "جهود منظمة ومخططة لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات جديدة بهدف إحداث تغييرات إيجابية مستدامة في تجاربهم ومواقفهم وسلوكياتهم من أجل تطوير كفاءات الأداء لديهم". (الطعاني، 2007: 14)
- الشهراني(2013): "خطة شاملة ذات أهداف محددة ومحتوى منظم وخطوات إجرائية متسلسلة، تتكون من مجموعة من الأساليب والأنشطة الهادفة والمخططة والمنظمة والمدروسة لتطوير مهارات الأداء". (الشهراني، 2013: 7)
- التعريف الإجرائي للباحث: هو مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية (النظرية والعملية) المقدمة بشكل منهجي ومخطط بغرض تنمية معارف وخبرات ومهارات الطلبة الأكاديمية، والتي يتم تنفيذها وفق أساليب تدريسية تتوافق مع أهداف البرنامج التدريبي.

ثانياً: التنور التقني: وقد تم تعريفه على أنه:

- (ثرثار، 2018): "القدرة على فهم التطبيقات العلمية والعملية ودورها في حل المشاكل الواقعية في الحياة اليومية للفرد. بمعنى آخر، هو الحد الأدنى من الفهم الذي يمكّن الشخص العادي في أي مجتمع من استخدام التقنيات بطريقة فعالة وإيجابية ومفيدة له ولمجتمعه". (ثرثار، 2018: 289)
- (الظالمي، 2021): "الخبرات العلمية التي يكتسبها الفرد في المجتمع، والمتمثلة في المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم العلمية، والتي تساعده على التعامل الإيجابي مع تطبيقاتها وتداعياتها، مما يجعله قادراً على التفكير العلمي والتعامل مع مشكلاته وقضاياها بعقلية علمية". (الظالمي، 2021: 11)
- تعريف الباحث الاجرائي: هو الحد الأدنى من الخبرة الفنية التي تمكن طلبة المجموعة التجريبية من توظيف المعرفة والمهارات والمواقف لتحسين مهاراتهم الجغرافية بعد تنفيذ البرنامج التدريبي.

ثالثا: المهارات الجغرافية: عرفها كلا من:-

- المجلس القومي للتعليم الجغرافية (NCGE , 2000): العمليات التي يقوم بها الفرد لاكتساب وتنظيم واستعمال المعلومات الجغرافية بهدف تحسين التعامل مع الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض . (1: 2000 , NCGE)
- الجمعية الأمريكية للجغرافيين (AAG , 2001): الاداءات التي تمد الفرد بالأدوات والفنيات الضرورية للتفكير الجغرافي . (2: 2001 , AAG)
- التعريف النظري للباحث: قدرة المتعلم على تحليل واستعمال المعلومات الجغرافية بإتقان وبأقل وقت وجهد وكلفة .
- التعريف الاجرائي: مقدار التحسن الحاصل عند الطلبة عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم والذي يقاس من خلال الاختبار الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

دراسات سابقة

اولا: دراسات تناولت التنور التقني

لم يجد الباحث دراسات سابقة تناولت التنور التقني كمتغير مستقل وانما تناولته كمتغير تابع, لذا سيعتمد الباحث على احدى هذه الدراسات.

1. دراسة طعمة وحمزة(2020) : اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم الذكي في التنور التقني لدى طلبة كلية التربية في مادة الحاسبات.

هدف البحث التعرف على اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم الذكي في التنور التقني لدى طلبة كلية التربية في مادة الحاسبات، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وقد اقتصر البحث على عينة من طلبة المرحلة الاولى في قسم العلوم التربوية والنفسية، وقد بلغ عدد طلبة عينة البحث(50) طالبا وطالبة وواقع (25) طالبا وطالبة في كل مجموعة، وقد بنت الباحثان اداة مقياس التنور التقني مكونا من(60) فقرة، ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التنور التقني، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات.(طعمة وحمزة،2020: 427)

ثانيا: دراسات تناولت المهارات الجغرافية

1. دراسة عبد الغني(2018): فاعلية برنامج في الجغرافية قائم على التكامل بين نظم المعلومات والاستشعار عن بُعد تنمية بعض المهارات الجغرافية والعمليات العلمية الأساسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

هدف البحث إلى إعداد برنامج في الجغرافية قائم على التكامل بين نظم المعلومات والاستشعار عن بُعد لتنمية بعض المهارات الجغرافية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي من نوع التصميمات ذات الضبط الجزئي، تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، ثم كافأ الباحثون بين طلاب مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات مما كان له أثر في نتائج التجربة، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة ببعض المهارات الجغرافية وقائمة ببعض عمليات العلوم الأساسية التي يمكن تنميتها من خلال البرنامج، كما تم إعداد اختبار لبعض المهارات الجغرافية واختبار لبعض عمليات العلوم الأساسية بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة للمهارات الجغرافية، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وأكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية تدني مستوى المهارات الجغرافية وبعض مهارات العمليات العلمية الأساسية لدى طلبة الصف الأول الثانوي. وأكدت نتائج البحث التجريبي على تنمية المهارات الجغرافية لدى طلبة عينة البحث، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق الأخير عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبعض اختبارات المهارات الجغرافية لطلبة الصف الأول الثانوي. كما أكدت نتائج البحث التجريبي تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لدى طلاب عينة البحث، حيث أثبتت وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق الأخير عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لطلاب الصف الأول الثانوي. كما أكدت نتائج البحث التجريبي تطور بعض المهارات الجغرافية لدى طلبة عينة البحث، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً بين درجات كل منهم. بطاقات ملاحظة أداء طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الجغرافية من التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,01). (عبد الغني، 2018: 489)

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث :

المنهج الوصفي

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحقيق الهدف الأول من البحث وهو بناء برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني؛ لكونه أحد الأساليب المستخدمة في العلوم التربوية والنفسية، إذ يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتوصيفها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن اتباعها للوصول إلى صورة لما يجب أن تكون عليه الظاهرة. (عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 38).

الأسس التي قام عليها البرنامج التدريبي:

عمل الباحث على أن يكون البرنامج التدريبي مناسباً من حيث المحتوى مع الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وعمل على التنوع في عرض الأنشطة والظروف التعليمية المناسبة للتعليم ، وتمت مراعاة الدقة العلمية والحداثة في اختيار المحتوى وتنظيمه لمواكبة المستجدات العلمية المعاصرة وغيرها من الأسس ذات العلاقة.

خطوات البرنامج التدريبي:

تم تحديد كل من الهدف العام للبرنامج التدريبي، والأهداف التعليمية، ومحتوى البرنامج التدريبي الذي حاول الباحث تصميمه بالاعتماد على أهداف محددة ووفقاً لأبعاد المعرفة التقنية وهي (المعرفة الأساسية والتي تشمل بشكل رئيسي المفاهيم والتعميمات والمبادئ والمهارات التقنية والقيم والاتجاهات الإيجابية)، وأن يكون في مستوى الطلبة، وأن يتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع، هذا فضلاً عن تضمين البرنامج التدريبي لمحاور تدريبية متنوعة منها: مهارات استخدام الخريطة، مهارات تفسير الخريطة، ومهارات تحديد موقع الخريطة، ثم قام الباحث ببناء الاختبار، وصمم الباحث مجموعة من الأنشطة التعليمية بمواصفات ومعايير محددة، منها: أن تتضمن المواد التعليمية أنشطة يستطيع المعلم استخدامها لاكتساب مهارات تعليمية محددة، وأن تتضمن المواد التعليمية قراءات خارجية والإجابة عن الأسئلة المطروحة، وغيرها. كما عمل الباحث على تحديد الممارسات المناسبة للأنشطة والمواد التعليمية المقدمة للمتعلمين مع مراعاة أن تساعد التدريبات الطلبة لتحقيق المهارات التعليمية المطلوبة، وأن تكون التدريبات في نهاية كل محور تدريبي وبعد المحتوى التعليمي مباشرة، وأن تكون إجابات التدريبات من نصوص المحتوى.

تقويم البرنامج :

يعد التقويم عنصراً أساسياً في البرامج؛ لأنه يستخدم لتحديد مدى تحقيق الأهداف المحددة. (العيسي، 2010: 14) وبناء على ذلك اعتمد الباحث على ثلاثة أنواع من التقييم وهي التقييم التكويني (القبلي)، والتقييم التكويني (البنوي)، والتقييم التجميعي (النهائي)، وهي كما يلي:

أ- **التقييم قبل التدريب:** ويهدف إلى تحديد مستوى المتدربين والتعرف على معلومات حول الفئة المستهدفة. قيم الباحث البرنامج التدريبي الحالي قبل تنفيذ التدريب باستخدام أسلوب ملاحظة الفئة المستهدفة للتعرف على المهارات الجغرافية المتوفرة في أداء الطلبة.

ب- **التقييم التكويني:** ويتم بشكل مستمر أثناء تنفيذ البرنامج ويعتبر بمثابة تغذية راجعة للمدرب والمتدربين (رزوقي وعيال، 2012: 52)، ومن خلال ذلك تم تقييم قدرة الطلبة على أداء المهارات الجغرافية من خلال التقييم الذاتي للطلبة وكذلك التقييم الخارجي من قبل الباحث.

ت- **التقويم الختامي:** ويتم تطبيق هذا النوع من التقييم في نهاية كل وحدة تدريبية، ولمعرفة أثر البرنامج في تحسين بعض المهارات الجغرافية، ومن ثم معرفة مدى نجاح البرنامج أو فشله في تحقيق أهدافه،

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (عامر مغير)

تم تقييم مخرجات التدريب في البرنامج التدريبي من خلال تطبيق اختبار المهارات الجغرافية على طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ومقارنة النتائج .

تطبيق البرنامج التدريبي:

عمل الباحث على عقد لقاءات مع الطلبة قبل البدء بتطبيق البرنامج لتوضيح أهمية هذا العمل والهدف منه والإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم حول البرنامج، وتم توضيح أن مسؤولية تطبيق البرنامج ستكون على عاتق المتدرب فقط، وقام الباحث بالاتصال المستمر بأفراد العينة وعقد معهم لقاءات مستمرة ومتكررة للاطمئنان على سيرهم في البرنامج، إذ كان تطبيق البرنامج وفق ثلاث استراتيجيات للمدخل التقني (التقني) وفق رأي السادة المحكمين والتي يناسب مادة الجغرافية والمرحلة التعليمية المعنية، وهي (استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، استراتيجية التعلم المتمازج، استراتيجية جدول التعلم (K.W.L).

التنفيذ :

تأتي هذه المرحلة بعد التحقق من صلاحية البرنامج التدريبي وامكانية تطبيقه على الفئة المستهدفة التي ستختار من مجتمع البحث، وعلى وفق الخطوات على النحو الآتي:

المنهج التجريبي:

من أجل تحقيق الهدف الثاني من البرنامج وهو تعرّف فاعلية برنامج تدريبي قائم على التنور التقني في تحسين بعض المهارات الجغرافية، اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي؛ لأنه منهج مناسب لعمليات البحث ومتطلباته.

أولاً: اختيار التصميم التجريبي:

اختار الباحث التصميم التجريبي المناسب لأهداف البحث وهو تصميم مجموعتين تجريبيتين إحداهما تضبط الأخرى ذات اختبارين قبلي وبعدي للمهارات الجغرافية، وقد وجد الباحث أن هذا التصميم هو التصميم الأكثر ملائمة لتجربة دراسته، كما هو موضح بالشكل التالي.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبتان الأولى والثانية	اختبار المهارات الجغرافية	برنامج تدريبي قائم على التنور التقني	المهارات الجغرافية	اختبار المهارات الجغرافية

شكل(1)التصميم التجريبي لمجموعة البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

وتألف مجتمع هذا البحث من طلبة الصف الخامس الاديبي في المدارس الاعدادية والثانوية (بنين وبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم تربية تكريت وللعام الدراسي(2024 / 2025).

2. عينة البحث

وبعد تحديد مجتمع البحث والذي تمثل في طلبة الصف الخامس الأدبي، وحصل الباحث على معلومات عن مدارسهم، اختار عينة البحث ممثلة بالعينة العشوائية الطبقية وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، لأنها الأقرب لتحقيق هدف البحث وتتفق مع التصميم التجريبي، حيث تم اختيار مدرسة المغيرة الإعدادية للبنين (المجموعة التجريبية الأولى)، ومدرسة العقيدة الثانوية للبنات (المجموعة التجريبية الثانية) اختياراً قصدياً لتطبيق تجربة البحث وذلك للأسباب التالية:-

1. أبدت إدارة المدرستين ومعلمي الجغرافيا فيهما استعدادهم للتعاون مع الباحث وتوفير التسهيلات اللازمة لإجراء وتنفيذ التجربة البحثية.
2. توفير الأجهزة الإلكترونية التي تساعد الباحث في برنامجه التدريبي ومنها (أجهزة عرض البيانات ومعمل الحاسوب).
3. تقع المدرستان بالقرب من بعضهما البعض مما يوفر قدراً مناسباً من التكافؤ والتجانس الثقافي الاجتماعي بين الطلبة .
4. وجود شعبة واحدة للصف الخامس الادبي في كلتا المدرستين, مما سهل للباحث اختيار العينة بسهولة, إذ تم اختيار جميع طلبة الصف الخامس الادبي في المدرستين ليتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم. بلغ عدد الطلبة في المدرستين (50) طالبا وطالبة وبواقع (25) طالبا و (25) طالبة بعد استبعاد الطلبة الراسبين في المدرستين.

ثالثاً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

- حاول الباحث قدر الإمكان السيطرة على العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة ونتائجها. وفيما يلي بعض المتغيرات المتداخلة وطرق السيطرة عليها:
1. الظروف التجريبية والأحداث المتعلقة بها: وتشمل الأحداث الطبيعية مثل الحرب والكوارث والزلازل والفيضانات وغيرها، والتي قد تحدث أثناء التجربة وتسبب تداخلاً أثناء التجربة، ولا يحدث أي منها خلال فترة التجربة.
 2. الانقراض التجريبي: لم تتعرض التجربة لهذه الظروف طيلة مدة إجرائها، سواء بالتسرب أو الانقطاع أو الهجر.
 3. العمليات المتعلقة بالنضج : لم يكن لهذه العمليات أثر في التجربة بسبب اعمار الطلبة المتقاربة نسبياً.
 4. أداة القياس: استعمل الباحث أداة لقياس المتغير التابع الذي أعده وطبق قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء منها.

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

رابعاً- تأثير الإجراءات التجريبية:

ويحاول الباحث الحد من تأثير هذا العامل أثناء التجربة، وهذا يعني تحديد عدد من السمات البحثية التي قد تظهر أثناء دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، لذا حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها.

خامساً : أداة البحث:

من متطلبات البحث الحالي توافر أداة لقياس تحسين بعض المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وبالنظر الى عدم توفر مثل هذه الأداة اطلع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، زيادة

على الأدبيات المتعلقة بالمهارات الجغرافية ، ولإعداد أداة البحث قام الباحث بالخطوات الآتية : -

1. تعريف بعض المهارات الجغرافية: ولتعريف بعض المهارات الجغرافية راجع الباحث الأدبيات والدراسات السابقة التي عرفت المهارات الجغرافية للمرحلة الإعدادية، ثم ارسل استبانة مفتوحة إلى عدد من الوسطاء في مجال الجغرافيا وأساليب تدريسها، تضمن سؤالاً حول تعريف أهم المهارات الجغرافية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وفي ضوء إجابات الخبراء حول أهم المهارات، وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول المهارات، وفي ضوء محتوى المواد الخاصة بتجربة البحث، حدد الباحث (3) مهارات رئيسية، ويوضح الجدول (1) المهارات الرئيسية المختبرة والأهمية النسبية لكل مهارة.

2. تصميم الاختبار: يعد الاختبار أحد أكثر طرق التقييم شيوعاً واستخداماً على نطاق واسع لقياس نتائج التعلم. ويمكن استخدامه لتحسين أساليب التدريس، ويساهم في تقييم النتائج، والكفاءة في التخطيط، ومراقبة التنفيذ. وهي إحدى أدوات التقييم الأكثر فائدة للعملية التعليمية . (البجة ، 2000 : 160)

جدول(1) المهارات الجغرافية وأهميتها النسبية

ت	المهارة	الأهمية النسبية
1	تفسير الخريطة	35%
2	تحديد الموقع على الخريطة	45%
3	استعمال الاطلس	20%
	المجموع	100%

3. صياغة فقرات الاختبار: في ضوء المهارات الجغرافية التي حددها الباحث تم اعداد اختبار موضوعي، معتمداً في ذلك على المحتوى التعليمي واهداف تحسين بعض المهارات الجغرافية مراعيًا شروط الاختبار من تحقيق الصدق والثبات والشمول والموضوعية، وقد تم اختيار هذا النوع من الاختبارات الموضوعية لأنها أكثر موضوعية وثباتاً وصدقاً وقدرة على قياس كثير من مخرجات التعلم، واقتصاداً في الوقت، وتغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية، ويمكن استعمالها في قياس أهداف متنوعة، فضلاً عن سهولة تحليل نتائجها إحصائياً، وإنها تحد من أثر الحدس والتخمين. (السيد ، 2005 : 197)

لهذا وفي ضوء الاهمية النسبية لكل مهارة من المهارات الجغرافية فقد صاغ الباحث (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل لكل منها, وكما موضح في جدول(2).

جدول(2) المهارات الجغرافية وعدد فقراتها

ت	المهارة	عدد الفقرات
1	تفسير الخريطة	18
2	تحديد الموقع على الخريطة	12
3	استعمال الاطلس	10
	المجموع	40

4. **تعليمات تصحيح الاختبار:** ضُمنت تعليمات التصحيح خصص (علامة واحدة) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها صحيحة، وخصص (صفر) للفقرة الاختبارية التي تكون إجابتها غير صحيحة. تعتبر الفقرة الاختبارية التي يتم تخطيها أو التي تحتوي على أكثر من إجابة فقرة غير صحيحة. أعلى درجة للاختبار هي (40) نقطة، والمعدل النظري هو (20) نقطة. كلما كان متوسط العينة أعلى من المتوسط الافتراضي، كلما كان ذلك مؤشراً على تحسن مهارات الجغرافيا لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، والعكس صحيح.

5. **صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحث الاختبار بصورته الأولية والمكون من (40) فقرة على عدد من محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقييم التربوي، فضلا عن مجموعة من المختصين والمشرفين التربويين في وزارة التربية، وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات الواردة في الاختبار من حيث الصياغة اللغوية، وبعد استرجاع الاستجابات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الأسئلة التي أجمع المحكمون على مناسبتها، من حيث التعديل أو الحذف، وبقيت أسئلة الاختبار بالعدد ذاته والبالغة (40) فقرة اختبارية لحصولها على اكثر من نسبة (80%) من اراء المحكمين.

6. **التطبيق الاستطلاعي لاختبار المهارات الجغرافية.**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لاختبار مهارات الجغرافية، وقد طبق الباحث الاستبانة على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة من المرحلة الاعدادية من غير عينة البحث الاصلية، إذ تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم للاختبار التحصيلي بتسجيل الزمن الذي استغرقه الطلاب كلهم في الإجابة عن فقرات الاختبار، فأتضح للباحث أنّ متوسط الوقت الذي استغرقه الطالب للإجابة عن الاختبار كان (45) دقيقة.

7. **تحليل فقرات لاختبار المهارات الجغرافية**

من أجل التحقق من الخصائص السايكومترية إلى جانب حساب بنية وصلاحيّة العوامل وثبات فقرات الاختبار، من الضروري استنتاج القوة التمييزية لفقراتها، وهي إحدى الخصائص المعيارية المهمة للمقاييس

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

النفسية وفقرات صلاحية البنينة؛ لأنه يكشف عن قدرة العناصر التي يبني عليها هذا القياس على قياس الفروق الفردية في الشخصية. (Ebel, 1972:339)، وللتحقق من ذلك طبق الباحث اختبار المهارات الجغرافية على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية في بعض مدارس المديرية العامة لتربية صلاح الدين بالإضافة إلى عينة البحث الأصلية وبعد إدخال استجاباتهم رتبت الدرجات تنازلياً وتم أخذ (27%) أعلى الدرجات لتمثل المجموعة التجريبية و(27%) أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الضابطة، وبعد ذلك قام الباحث بمعرفة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار المهارات الجغرافية باستخدام معادلة القوة التمييزية للفقرات ووجد أنها تتراوح بين (0,35 - 0,75) حيث تعتبر الفقرة جيدة إذا كان معامل قوتها التمييزية (30%) فأكثر. (علام، 2006، 256)؛ لذلك، عدت عناصر الاختبار جيدة من حيث قدرتها على التمييز، وبالتالي تم الاحتفاظ بها دون حذف أو تعديل.

8. صدق البناء لاختبار المهارات الجغرافية:

من أجل تحقق صحة بناء الاختبار تم إيجاد الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال حساب درجات طلبة عينة التحليل الإحصائي المكونة من (100) طالب وطالبة؛ وبما أن الدرجة الكلية هي المعيار لصحة الاختبار، فقد تم حساب علاقة الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وتوصل الباحث إلى أن درجات معامل الارتباط لفقرات الاختبار تراوحت بين (0,28-0,52) وهذا يدل على الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.

9. ثبات اختبار مهارات جغرافيا:

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لتعزيز ثبات الاختبار. وعند حساب معامل الثبات لاختبار مهارات جغرافيا وجد أن قيمة الثبات بلغت (0,87) وهي قيمة جيدة. وبناء على ذلك أصبح اختبار مهارات جغرافيا بصورته النهائية جاهزا للتطبيق.

10. اجراءات التطبيق:

تمثلت إجراءات تطبيق البرنامج بالمراحل الآتية:

- التطبيق القبلي لأداة البحث

تم تطبيق أداة البحث (اختبار المهارات الجغرافية) قبلياً على عينة البحث البالغ عددها (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي في إعدادية المغيرة للبنين، وثانوية العقيدة للبنات التابعة لقسم تربية تكريت المديرية العامة لتربية صلاح الدين بتاريخ الثلاثاء 20 / 2 / 2024، مع مراعاة توضيح تعليمات الاختبار والهدف منه والتنبه على الوقت المحدد له.

- مرحلة تطبيق التجربة:

باشـر الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي في يوم الاحد الموافق (2024/2/25)، بواقع محاضرتين في الاسبوع لكل مجموعة، وانتهى تطبيق البرنامج يوم الارباء الموافق (2024/3/27) .

- مرحلة ما بعد التنفيذ:

وبعد الانتهاء من التدريب الذي غطى جميع وحدات البرنامج التدريبي، بدأ الباحث بتطبيق أداة البحث على طلبة عينة البحث في يوم الاحد والموافق (2024/3 /31).

نتائج البحث وتفسيرها

من اجل اختبار صحة فرضيات البحث ; قام الباحث بما يلي:-

1. اختبار صحة الفرضية الاولى والتي تنص على(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار المهارات الجغرافية)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية والكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الجغرافية، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكما موضح في جدول(3).

جدول(3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة في اختبار المهارات الجغرافية القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح التطبيق البعدي	2,01	21,15	48	3,55	15,80	50	قبلي
				3,79	31,36	50	بعدي

يتضح من الجدول السابق بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة (15,80) بانحراف معياري (3,55)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة (31,36) بانحراف معياري (3,79)، وبلغت قيمة t المحسوبة (21,15) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2,01) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (48)، مما يؤكد إيجابية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الجغرافية.

حساب الحجم الفعالية:

ولحساب فاعلية البرنامج التدريبي في المهارات الجغرافية استخدم الباحث أسلوب كوهين (Cohen d) من خلال

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}}$$

المعادلة الآتية:

إذ ان :

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

$t =$ القيمة التائية المحسوبة.

$N =$ حجم العينة.

$$d = \frac{21.15}{\sqrt{50}} = 2,9$$

وبمقارنة هذه القيم مع القيم المعيارية لقيم حجم الفاعلية لكوهين (d) وكما في جدول (4) الاتي :

جدول (4)

القيم المعيارية لحجم الفاعلية طريقة كوهين

حجم الفاعلية	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
قيمة d	0,20	0,50	0,80	1,30

يتبين ان قيمة حجم الفاعلية هي اكبر من قيمة (1,30) وهذا يعني ان حجم الفاعلية هو كبير جدا, ما يدل على ارتفاع نسبة الطلبة الذين استفادوا, وحققوا المستوى المطلوب, مما يؤكد فاعلية البرنامج المتعلق بمجال البحث. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن البرنامج التدريبي القائم على التنور التقني قد دفع الطلبة ليشاركوا بفاعلية؛ فيناقشوا، ويجربوا، ويبحثوا، ويحللوا، ويستنبطوا، ويقوموا، ويحكموا فأصبح تعلمهم سلسلة متصلة من حلقات التعلم المتواصلة، وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى أن البرنامج التدريبي القائم على التنور التقني يتيح التفاعل بين المتدرب ومادة التدريب، لأنه يتطلب اليقظة والاستجابة السريعة، كما انه يراعي قدرة المتدرب وسرعته، مما يؤدي إلى زيادة تفاعله واكتسابه للمهارات وإتقانه لها.

ويرى الباحث أيضا أن السبب في وجود أثر للبرنامج التدريبي القائم على التنور التقني في إكساب الطلبة مهارات العمل اليدوي في استخدام التقنية ومعرفة الحدود الايجابية وعدم تجاوزها في هذا الاستخدام، إذ إنه يوفر جاذبية وإثارة للمتدربين، نظراً لما توفره التقنيات الإلكترونية من مؤثرات صوتية ومرئية حركية تخرج المتدرب من رتابة التعليم الصفي المجرد، وهذا يزيد من فاعلية المتدرب، ويعمل على ترسيخ المهارات التي يتدرب عليها، فضلا عن نشاط الطلبة وفعاليتهم أثناء التعلم من خلال ما يوفره البرنامج من أنشطة متنوعة تتضمن مواقف تدريبية متنوعة، ولم يجد الباحث دراسات سابقة تناولت التنور التقني كبرنامج لمقارنة نتائجها مع دراسته .

2. اختبار صحة الفرضية الثاني والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الطلبة (الذكور والاناث) في التطبيق البعدي في اختبار مهارات الجغرافية). ولاختبار صحة هذه الفرضية عالج الباحث النتائج التي حصل عليها بعد تطبيق الاختبار البعدي لاختبار مهارات الجغرافية واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلبة (الذكور والاناث) في التطبيق البعدي في اختبار المهارات الجغرافية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,01	0,59	48	3,90	31,68	25	ذكور
				3,73	31,04	25	اناث

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي (31,68) بانحراف معياري (3,90)، أما للإناث فإن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (31,04) بانحراف معياري (3,73)، وأن قيمة t المحسوبة هي (0,59)، وهي أقل من قيمة t الجدولية وهي (2,01) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (48)، وهذا يؤكد عدم وجود فرق دال إحصائياً بعد تطبيق نموذج الانحدار على درجات الطلبة (ذكور وإناث) في اختبار مهارات الجغرافيا.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما نلاحظه من الواقع التعليمي المعاصر بالعراق، إذ نجد أن اهتمام الإناث بالتعلم وطرق اكتسابه، وتحسين المستوى الدراسي لديهن، واقتناعهن بأهمية التعليم وتفوقهن العلمي لا يختلف عن الذكور، وكذلك المعتقدات التي يحملها الجنس عن نفسه، فالفرق بين الذكور والإناث هي نواتج التربية الأسرية والثقافية، والتربية المجتمعية، ووسائل الإعلام، مما يحفزهم على استعمال أفضل الطرق والاساليب كي يحصل على النجاح والتفوق، ولم يجد الباحث دراسة تناولت المهارات الجغرافية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) لكي يقارن نتائج بحثه مع تلك الدراسات.

الاستنتاجات:

- وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه الحالي يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:
1. تم تصميم البرنامج لتلبية احتياجات الطلاب.
 2. وضوح برامج التدريب ووعي أفراد العينة بالأهداف التي تلبى احتياجاتهم التدريبية يجعل التدريب أكثر فعالية.
 3. إن احتواء برامج التدريب على أنشطة عملية بالإضافة إلى الجانب النظري يزيد من فعاليتها ويساعد المتدربين على تطوير المهارات والمعارف.
 4. ساعد برنامج التدريب واستراتيجياته المتنوعة المتدربين على التعرف على الاستراتيجيات الحديثة مما يزيد من كفاءة التعلم لديهم.
 5. موضوع البرنامج جديد ومشوق للطلبة فقد ظهرت رغبة لديهم في التدريب.

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

التوصيات: بناء على ما استنتجه الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يأتي:-

1. ضرورة اهتمام معدي المناهج الجغرافية بالتقنيات الحديثة في الجغرافية، وذلك لتنمية مهارة قراءة الخريطة لطلبة المرحلة الإعدادية، ولارتباطها بالخرائط الحديثة (الإلكترونية، والرقمية).
2. يجب ان يمارس مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية عروضاً تدريسية تطبيقية مختلفة امام طلبتهم لإكسابهم المهارات الجغرافية الادائية.
3. يجب استعمال الخرائط الجاهزة او التخطيطية من قبل المدرسين وطلبتهم اثناء الدرس لتحقيق اهداف تدريس الجغرافية في اكتساب المهارة الجغرافية وتأشير المواقع او الظواهر عليها.
4. يتطلب من وزارة التربية والتعليم التركيز على كافة التطبيقات والأساليب التقنية لتدريب المعلمين على تدريس مختلف المواد الدراسية في كافة المراحل التعليمية، وكذلك إعدادهم وفق أحدث التطورات والأساليب التقنية في مجال تخصصهم.

المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية :-

1. فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتقويم التدريب المهني لمعلمي الجغرافيا المرحلة الإعدادية.
2. فاعلية برنامج تدريبي قائم على التنور التقني في تنمية حل المشكلات التقنية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة.
3. الصعوبات التي تواجه تدريب المعلمين على استخدام المهارات الجغرافية وطرق اكتسابها وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع :

- ❖ الاطميزي, جمال(2016): التقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب, المؤتمر الدولي الثالث, الجامعة الفلسطينية, فلسطين.
- ❖ البجة, عبد الفتاح حسن (2000): أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الاردن .
- ❖ ثرثار, سميرة عدنان(2018): مستوى التنور التقني لدى طلبة كلية التربية العلوم الصرفة, مجلة جامعة الانبار للعلوم الصرفة, العدد (3), العراق.
- ❖ حمدان, محمد زياد (2018): تقييم الكتاب المدرسي باعتبار مجاله الحيوي في الغرف الصفية المندمجة, دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب, عمان, الاردن .
- ❖ الخاقاني , محمد عبيد عبيس (2006): تقويم المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية واقتراح برنامج تدريبي لتنميتها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , جامعة بابل, العراق .
- ❖ خير , صفوح (2000): الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها, ط 3, دار الفكر المعاصر, بيروت, لبنان.
- ❖ رزوقي, عبد الحسين وعيال, ياسين عبد الحميد(2012): القياس والتقويم للطلاب الجامعي, مكتبة اليمامة للطباعة والنشر, بغداد, العراق.
- ❖ سالم, احمد(2004): تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني, مكتبة الرشيد, الرياض, السعودية.
- ❖ السيد , فؤاد البهي (2005): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري, دار الفكر العربي للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر .
- ❖ الشهراني, فهد يحيى علي(2013): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الملك خالد, السعودية.
- ❖ الطائي, حسين انور حسين(2019): التنور التقني لدى طلبة كليات التربية وعلاقته باتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني في ضوء بعض المتغيرات, اطروحة غير منشورة, جامعة الموصل, العراق.
- ❖ الطعاني, حسن احمد(2007): التدريب مفهومه وفعالته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها, دار الشروق, عمان, الاردن.
- ❖ طعمة, منتهى شوكت وحمزة, ميساء عبد (2020): اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم الذكي في التنور التقني لدى طلبة كلية التربية في مادة الحاسبات, بحث منشور, مجلة التربية, جامعة البصرة, العراق.

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء التنور التقني لتحسين عدد من المهارات الجغرافية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عامر مغير)

- ❖ الظالمي, دعاء رحيم (2021): التنور التقني وعلاقته بالوعي العلمي الاخلاقي والتحصيل في علم الاحياء عند طالبات المرحلة الاعدادية, اطروحة غير منشورة, كلية التربية الاساسية, جامعة بابل, العراق.
- ❖ عبد الرحمن, أنور وزنكنة, عدنان حقي (2007): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية, دار الكتب والوثائق , بغداد, العراق.
- ❖ عبد الغني, محمد لطفي(2018): فاعلية برنامج في الجغرافيا قائم على التكامل بين نظم المعلومات والاستشعار عن بُعد لتنمية بعض المهارات الجغرافية وعمليات العلم الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة كلية التربية بينها, العدد (116) أكتوبر ج(6), ص 489- 512.
- ❖ العبسي, محمد مصطفى(2010): التقويم الواقعي في العملية التدريسية, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- ❖ علام , صلاح الدين محمود (2006): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية , ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ❖ علام, حسين (2008): تحديد الاحتياجات التدريبية. مواد وأدوات, دار مجدلاوي, عمان, الاردن.
- ❖ الفراء, عبد الله عمر(2003): تكنولوجيا التعليم والاتصال, ط1 , دار النشر للجامعات, صنعاء, اليمن.
- ❖ المالكي, سلمان سالم(2020): أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي, اطروحة غير منشورة, جامعة الباحة, المملكة العربية السعودية.
- ❖ المسعودي , محمد حميد مهدي (2002): تقويم اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية المعلمين , جامعة بابل .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Al-Atmizi, Jamal (2016): Information and Communication Technologies in Education and Training, Third International Conference, Palestine University, Palestine.
- ❖ Al-Baja, Abdul Fattah Hassan (2000): Principles of Teaching Arabic Between Theory and Practice, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Tharthar, Samira Adnan (2018): The Level of Technological Literacy among Students of the College of Education and Pure Sciences, Anbar University Journal for Pure Sciences, Issue (3), Iraq.

- ❖ Hamdan, Muhammad Ziyad (2018): Evaluating the Textbook Considering its Vital Scope in Integrated Classrooms, Dar Al-Tarbiya Al-Hadithah for Publishing, Consulting, and Training, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Khaqani, Muhammad Ubaid Ubais (2006): Evaluating Geographical Skills among Primary School Teachers and Proposing a Training Program to Develop Them, Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, University of Babylon, Iraq.
- ❖ Khair, Safouh (2000): Geography: Its Subject, Methods, and Objectives, 3rd ed., Dar Al-Fikr Al-Mu'aser, Beirut, Lebanon.
- ❖ Razouki, Abdul-Hussein, and Ayal, Yassin Abdul-Hamid (2012): Measurement and Evaluation for University Students, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- ❖ Salem, Ahmed (2004): Learning and E-Learning Technology, Al-Rasheed Library, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ Al-Sayed, Fouad Al-Bahi (2005): Statistical Psychology and the Measurement of the Human Mind, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Shahrani, Fahd Yahya Ali (2013): A Proposed Training Program for Developing the Teaching Performance Skills of Secondary School Physics Teachers in Light of the Requirements of Integration between Science, Mathematics, and Technology, Unpublished Master's Thesis, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.
- ❖ Al-Taie, Hussein Anwar Hussein (2019): Technological literacy among students of colleges of education and its relationship to their attitudes towards e-learning in light of some variables, unpublished thesis, University of Mosul, Iraq.
- ❖ Al-Taani, Hassan Ahmed (2007): Training: Concept and Effectiveness in Building and Evaluating Training Programs, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- ❖ Taameh, Muntaha Shawkat, and Hamza, Maysaa Abdul (2020): The Effect of an Educational Program Based on Smart Learning Strategies on Technological Literacy among College of Education Students in Computer Science, published research, Journal of Education, University of Basra, Iraq.
- ❖ Al-Dhalimi, Duaa Rahim (2021): Technological literacy and its relationship to scientific and ethical awareness and achievement in biology among middle school female students, unpublished thesis, College of Basic Education, University of Babylon, Iraq.

- ❖ Abdul Rahman, Anwar, and Zankaneh, Adnan Haqi (2007): Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Dar Al-Kutub wal-Watha'iq, Baghdad, Iraq.
- ❖ Abdul Ghani, Muhammad Lutfi (2018): The Effectiveness of a Geography Program Based on the Integration of Information Systems and Remote Sensing in Developing Some Geographical Skills and Basic Science Processes among Secondary School Students, Journal of the Faculty of Education, Banha, Issue (116), October, Vol. (6), pp. 489-512.
- ❖ Al-Absi, Muhammad Mustafa (2010): Realistic Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Allam, Salah El-Din Mahmoud (2006): Educational and Psychological Tests and Measurements, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Allam, Hussein (2008): Determining Training Needs: Materials and Tools, Majdalawi House, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Farra, Abdullah Omar (2003): Educational and Communication Technology, 1st ed., University Publishing House, Sana'a, Yemen.
- ❖ Al-Maliki, Salman Salem (2020): The Effect of Using Interactive Video on Developing Listening Comprehension Skills, Unpublished Thesis, Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia.
- ❖ Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi (2002): Evaluating the Performance of Intermediate School Geography Teachers in Light of Geographic Skills, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Babylon.
- ❖ Association of American Geographers (2001) : Geography skills . Washington DC , A A G publication .
- ❖ Ebel, R. L. (1972): Essential of educational measurement, New Jersey: Prentice Hall, Inc, Englewood Cliffs.
- ❖ National council for Geographic Education (2000) : Geography skills . (online) 18 pages , Available at : [http : //www.nege.org/publications/tworial/overvoew/5.html](http://www.nege.org/publications/tworial/overvoew/5.html) Last visit 22may 2001.